

Research Paper

دراسة تاريخية لتطور مستوى تصنيف قيم الصعوبات لاداء المهارات الحركية في الجمناستك الفني للرجال للمدة من 1964- 2024

جمال سكران حمزة¹, وفاء حسين عبد الامير², زاهية صباح عبد السلام³

1 جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. jomal.hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

2 جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. wafaa.abd@cope.uobaghdad.edu.iq

3 جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. Zahia.Abd@cope.uobaghdad.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspej.2025.158223.1224>

Submission Date Online 29-11-2024

Accept Date 02-02-2025

المستخلص

لعبة الجمناستك الفني للرجال واحدة من الالعاب المهمة وذات تغيير مستمر في برنامجها التنافسي كونها متجددة في مهارات وصعوباتها الحركية ولها خاصية للاعبين في ابتكار المهارات الجديدة وذات صعوبة عالية جداً والامر الذي اعطى للاعبين فرصة في تسمية المهارة الجديدة المبتكرة باسمه وهذا زاد من اقبال اللاعبين في الابتكار للمهارة للحصول على تسميتها لها هدف البحث التعرف على تطور مستوى تصنيف قيم الصعوبات لاداء المهارات الحركية في الجمناستك الفني للرجال للمدة من 1964- 2024 استعمل الباحثون المنهج التاريخي في سعيهم لجمع المعلومات والبيانات التاريخية ومن خلال ما تم توثيقه بالاتحاد الدولي للجمناستك الفني للرجال اما عينة البحث فهم بعض لاعبي الجمناستك المشاركين في المنافسات المعترف من الاتحاد الدولي للجمناستك واستنتج الباحثون الى 1- ان الاتحاد الدولي للجمناستك الفني بعد كل دورة اولمبية يقيس مستوى تطور الصعوبات الحركية ويبنى على اساسه قانون الجديد ويعدل على بعض فقراته بما يعطي حق المنافسة بين اللاعبين 2- اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لها الحق في خفض مستوى الصعوبة لبعض المهارات ورفع قيمة البعض الاخر بما يناسبها 3- لبقاء باب الابتكار للمهارات جديدة يعطي للاعبين اداء صعوبات أعلى ولا يقف مستوى الصعوبة للحرف وأوصى الباحثون باجراء دراسة أوسع للمهارات ذات الصعوبات الحركية العالية واجراء الدراسة نفسها على الجمناستك الفني للنساء

الكلمات المفتاحية: مهارات، جمناستك، درجات الصعوبة

A historical study of the development of the level of difficulty ratings for motor skill performance in men's artistic gymnastics for the period from 1964 to 2024

Jamal Sakran Hamza¹ Wafaa Hussein Abdulameer² Zahiah Sabah Abdulsalam³

1 University of Baghdad - College of Physical Education and sport Sciences

2 University of Baghdad - College of Physical Education and sport Sciences

3 University of Baghdad - College of Physical Education and sport Sciences

Abstract

The game of artistic gymnastics for men is one of the important games and has a constant change in its competitive program, as it is renewed in its movement skills and difficulties, and it has a feature for players to invent new skills and has a very high difficulty, which gave the players the opportunity to name the new innovative skill after it. This increased the interest of players in innovating the skill. To obtain its name, the aim of the research is to identify the development of the level of classification of difficulty values for performing motor skills in artistic gymnastics for men for the period from 1964 - 2024. The researcher used the historical method in his quest to collect information, historical data, and through what is documented by the International Federation of Artistic Gymnastics for men. As for the research sample, they are some of the players. Gymnastics participants in competitions recognized by the International Gymnastics Federation. The researcher concluded that 1- The International Federation of Artistic Gymnastics, after each Olympic session, measures the level of development of motor difficulties and builds on the basis of the new law and amends some of its paragraphs in a way that gives the right to compete among players 2- The Technical Committee of the International Federation for it. The right to reduce the level of difficulty for some skills and raise the value of others as appropriate. 3- To keep the door open for innovation for new skills, it gives players performance with higher difficulties, and the level of difficulty

does not stop at the letter (j). The researcher recommended 1- Conducting a broader study of skills with high motor difficulties. 2- Conducting the same study. On artistic gymnastics for women

Keywords: Skills, gymnastics, degrees of difficulty

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

في كل الألعاب الرياضية هناك لجنة فنية عليا خاصة في كل اتحاد دولي واجبها بعد كل دورة اولمبية تقديم تقريراً بمستوى الأداء والمنافسة وبما يضمن حقوق كل لاعب وسلامة الأداء فضلاً عن المعيار التنافسي في الفروق الفردية. ولعبة الجمناستك الفني للرجال واحدة من الألعاب المهمة وذات تغيير مستمر في برنامجها التنافسي كونها متجددة في مهارات وصعوباتها الحركية ولها خاصية للاعبين في ابتكار المهارات الجديدة وذات صعوبة عالية جداً والامر الذي اعطى للاعبين فرصة في تسمية المهارة الجديدة المبتكرة باسمه وهذا زاد من اقبال اللاعبين في الابتكار للمهارة للحصول على تسميتها لها. اما الصعوبات الحركية الخاصة بكل منافسة على الأجهزة فهي تختلف من جهاز لآخر كون أجهزة الجمناستك مختلفة الواحدة عن الاخرى ،اما تصنيف الصعوبات فأمام كل صعوبة هناك حرف له قيمة رقمية يبدأ التصنيف في اخر تقرير للجنة الفنية في الاتحاد الدولي للجمناستك لعام 2024 معمول به (A.B.C.D.E.F.G.H.I.J) وتكون القيمة تصاعديّة تبدأ 0.1 وتنتهي 1 أي بين كل حرف واخر قيمة (0.1) أي عشر 0.1 الدرجة فضلاً عن فترة كل صعوبة وادراجها في قانون اللعبة والسنة التي أضيفت الصعوبة ،ومن هنا تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على معرفة القيمة لكل حرف من الاحرف وقيمتها الرقمية خلال المدة من 1964 - 2024 وسبب اختيار الباحث هذا التاريخ 1964 كون اصدار اول قانون للعبة من اللجنة الفنية للاتحاد الدولي وفيه ثلاث صعوبات هي مدرجة تحت كل صعوبة حركية (A.B.C) وذات القيمة الرقمية (0.1,0.2,0.3) وعام 2024 هو إضافة اخر قيمة وصعوبة وهي (J) وقيمتها (1) درجة وليكون لكل المهتمين بهذه الرياضة معرفة ولو بجزء بسيط من قانون اللعبة،

2-1 مشكلة البحث

فهي أنه ليس هناك أي دراسة أكاديمية تسلط الضوء على هذا الجانب من قانون لعبة الجمناستك الفني سوى ما موجود في أرشيف الاتحاد الدولي ومن الصعب الوصول له وكذلك هناك بعض القوانين لبعض السنين من الصعب جدا الحصول عليها فضلاً عن انها غير موجودة في أرشيف الاتحادات العالمية

3-1 هدف البحث

التعرف على تطور مستوى تصنيف قيم الصعوبات لأداء المهارات الحركية في الجمناستك الفني للرجال للمدة من 1964- 2024

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري – لاعبو الجمناستك المشاركين في المنافسات المعترفة من الاتحاد الدولي للجمناستك

2-4-1 المجال الزمني -المدة من 2024/3/1-2024/5/1

3-4-1 المجال المكاني -قاعات منافسات اشرف الاتحاد الدولي

5-1 تحديد المصطلحات

1. **الصعوبات الحركية:** هي المهارات التي يؤديها اللاعب في المنافسات والتي وضعها الاتحاد الدولي في قانون اللعبة وتكون لها قيمة رقمية (وليس من حق اللاعب أداء مهارة ليست موجودة فيه وعند أدائها لا تحسب له).

2. **الأداء الفني:** هي المهارات الحركية التي يؤديها اللاعب على الأجهزة في المنافسات والتي تحدد من اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي وبحسب الاعمار او الفئات العمرية إذا حدد المهارات بالنسبة لفئتين ناشئين ومتقدمين مطلوب من الشباب أداء ثمان مهارات ومن المتقدمين افضل عشر مهارات فقط ولا تحتسب أي مهارة في المنافسات ليس لها وجود في القانون او (مدونة النقاط (COP) Code of Points والمهارات الموضوعة من اللجنة الفنية للاتحاد الدولي أي في حال أدى أي لاعب مهارة في المنافسات ليس لها وجود في (مدونة النقاط (COP) فأنها تحسب اخطائها ولا تحسب نقاطها او صعوبتها اذ "تخضع رياضة الجمناستك للاتحاد الدولي للجمايز (FIG)، مع قواعد محددة لكل دورة أولمبية بواسطة مدونة النقاط (COP). يمكن للقواعد العامة وتصنيفات المهارات الموضحة في (COP) أن تؤثر بشكل كبير على التكوين الروتيني وبالتالي الأداء، خاصة في مستويات النخبة في الجمايز حيث يسعى

المدرّبون ولاعبو الجُمباز لتطوِير درجة D عالية. يمكن أن يؤثر COP أيضًا على سلامة لاعبي الجُمباز على الإطلاق مستويات المنافسة في الجُمباز. (1) "في المقابل، في الجُمباز الفني لديه خصائص حركة معينة تتحقق. عند الحكم على عروض الجُمباز الفني أثناء المنافسة، يتم الحكم على أساس المعايير المحددة في مدونة النقاط لجعل الحكم موضوعيًا وقابلة للمقارنة قدر الإمكان (2)

3. **درجة لاعب الجُمباز:** تتكون درجة لاعب الجُمباز من عنصرين رئيسيين
 أ- **درجة الأداء الفني** وهي أعلى درجة من مكونات درجة الأداء وقيمتها (10 د) لا بد للاعب الجُمباز المحافظة عليها من الخطأ خلال أدائه العشر مهارات للمتقدمين أو ثمان مهارات للناشئين.
 ب- **درجة الصعوبة** وهي قيمة صعوبة المهارات العشر للمتقدمين أو ثمان للناشئين وقيمة الصعوبة هي كل ما تكون الحركة صعبة ومركبة وعلى أكثر من محور من محاور الجسم أو على أكثر من مستوى فان صعوبتها وتقييمها يكون اعلى

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 **منهج البحث**
 أفضل طريقة لحل المشكلة البحثية هو استعمال المنهج الصحيح والذي يتناسب مع وسائل جمع المعلومات لذا قام الباحثون باستعمال المنهج التاريخي الأستردادي للأحداث الماضية وتحليلها ومن ثم الأخذ بنقدها وفق ترتيب البحث التاريخي لتطور مستوى تصنيف قيمة صعوبة أداء المهارات الحركية في الجُمباز الفني للرجال للمدة من 1964- 2024 (مصدر)

2-2 **عينة البحث**
 إن همّ كل اللاعبين المشاركين في المنافسات التي تعتمد من الاتحاد الدولي للجُمباز الفني من 1964- 2024 والذين يؤدون الصعوبات في القانون الدولي والاستحداثيات في الصعوبات التي يؤدوها

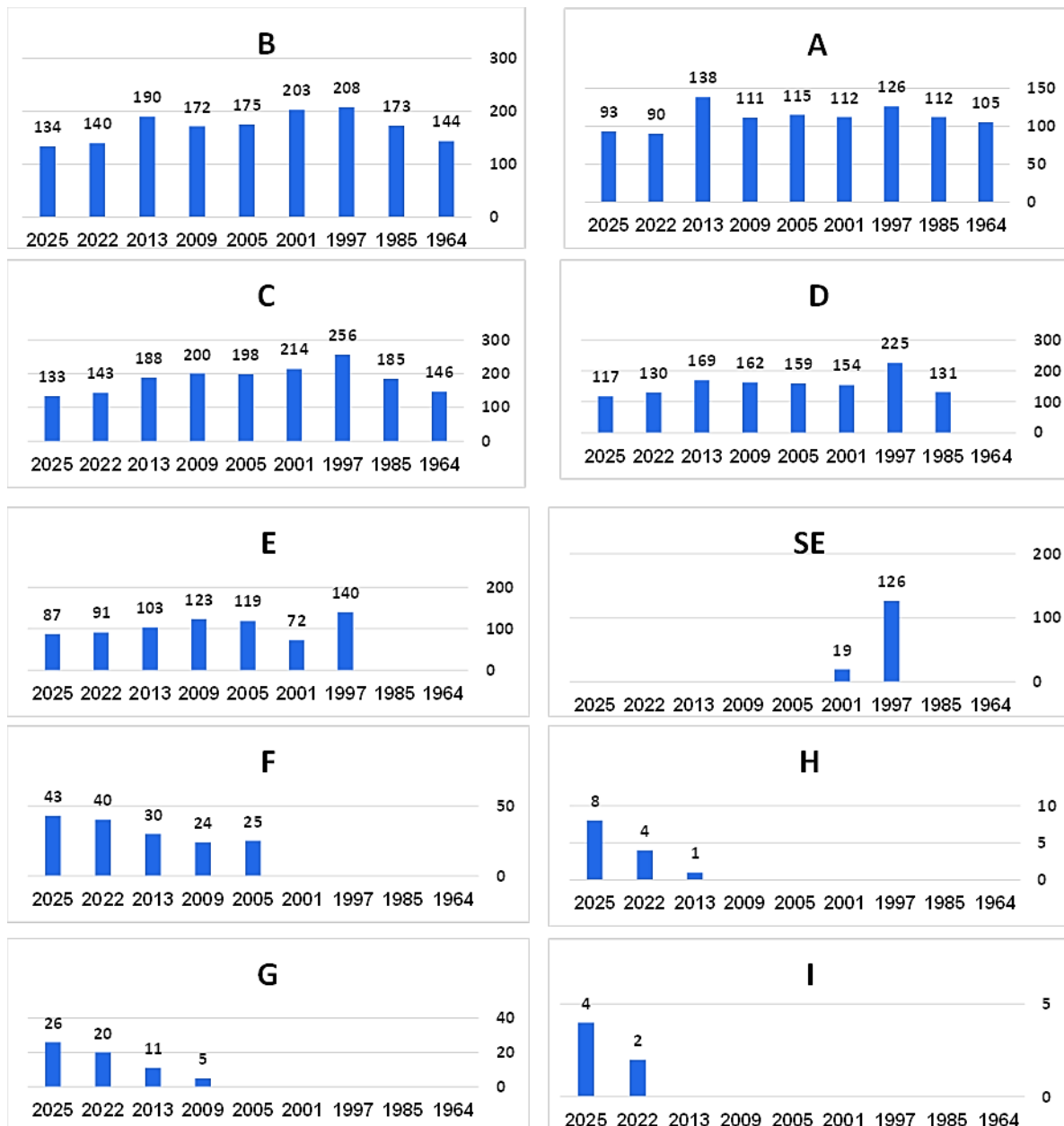
2-3 **الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات**
 استعمل الباحثون في سعيهم لجمع المعلومات البيانات التاريخية ومن خلال ما موثق بالاتحاد الدولي للجُمباز الفني للرجال وعلى العديد من الكتب والمؤلفات العلمية والتاريخية العربية والأجنبية، فضلاً عن الصحف والمجلات العربية والأجنبية بالجُمباز الفني للرجال، فضلاً عن الوثائق الرسمية للنتائج والصادرة من الاتحاد الدولي للعبة واللجنة الفنية في الاتحاد الدولي

3- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها**
 1-3 **عرض نتائج جدول الصعوبات الحركية لكل سنة من 1964-2024 وتحليلها**
 الجدول (1) يبين الصعوبات الحركية وفي أي سنة أضيفت للقانون الدولي للجُمباز الفني للرجال وما هو عددها

السنوات									
2025	2022	2013	2009	2005	2001	1997	1985	1964	
93	90	138	111	115	112	126	112	105	A
134	140	190	172	175	203	208	173	144	B
133	143	188	200	198	214	256	185	146	C
117	130	169	162	159	154	225	131	↔	D
87	91	103	123	119	72	140	↔	↔	E
					19	126	↔	↔	SE
43	40	30	24	25	↔	↔	↔	↔	F
26	20	11	5	↔	↔	↔	↔	↔	G
8	4	1	↔	↔	↔	↔	↔	↔	H
4	2	↔	↔	↔	↔	↔	↔	↔	I
1	↔	↔	↔	↔	↔	↔	↔	↔	J

(1)Bradshaw E J:Performance and health concepts in artistic gymnastics. In ISBS-Conference Proceedings Archive,2010.p51

(2)Mack, M., Bryan M, Heyer G, Heinen T: (2) Modeling judges' scores in artistic gymnastics. The Open Sports Sciences Journal, 12(1), 2019, p1.



شكل (1) يبين رسوم بيانية للصعوبات الحركية ونسبتها على سنين اصدار كل قانون

2-3 مناقشة نتائج جدول الصعوبات الحركية لكل سنة من 1964-2024

من النتائج الواضحة في الجدول (1) والشكل (1) والذان يظهران كل صعوبة والفترة التي استحدثت فيها ووضعت في (مدونة النقاط) القانون الدولي للجمناسك الفني للرجال وبالنظر الى الصعوبات (B) (C) (A) يتضح بانها الصعوبات الثلاثة الأولى في القانون الدولي وللإصدار الأول 1964 الى 2024 له والتي قيمة صعوبتها (A-0.1) (B-0.2) (C -0.3) وتفردت من الإصدار الأول الى الإصدار عام 1985 يشير(صالح مجيد ويعرب خيون) الى ان " قواعد التحكيم الخاصة بالاتحاد الدولي للجهاز وضعت لأول مرة عام ١٩٤٩ . وقد تحددت مستويات التحكيم قبل الحرب العالمية الثانية ببيانات قليلة التحديد ذات صيغة عامة متعلقة بمبادئ فنية، وقد كانت اهم قواعد خصم النقاط محدودة ايضاً اذ تقررها اللجنة الفنية قبل كل بطولة ، وقد ادى ذلك الى ان كل قاضي كان يقيم الاداء بشكل يزيد او ينقص عما درسه او مارسه في البلد الذي ينتمي اليه. وهذا الامر ادى بشكل طبيعي لاختلاف غير مقبول في اعطاء النقاط والى اخطاء في التقييم وتم وضع مجموعة موحدة ومفهومة من قواعد تحكيم الجمناس ومن الاسس الافضل التي تساعد على فهم نواحيه الفنية بعد الحرب العالمية الثانية وبعد تطور كبير فيه، وكان سبب

تلك الاختلافات الكبيرة في تقرير مسابقات أول دورة أولمبية في فترة ما بعد الحرب في لندن عام ١٩٤٨
اذ كانت الاختلافات كبيرة لدرجة بعيدة عن الصواب، الأمر الذي أدى إلى انتقاد قاس في الصحافة وأجبر
اللجنة الفنية الى إيجاد خطوط توجيهية أساسية معينة التقييم الآراء في بطولة العالم التي اقيمت في بازل
بسويسرا عام 1950 .⁽¹⁾

"ثم أصبحت الحاجة ماسة لمراجعة قواعد التحكيم حتى تتماشى مع التقدم الذي حدث ثم تم وضع طبعة
جديدة في عام ١٩٥٤ في بطولة العالم بمدينة روما عالت مادة التحكيم كلها في ضوء التطورات الجديدة
واستوعبت أكثر الصعوبات وتطرفت لتطورها المناسب باستمرار قبل أية مباراة مهمة مما أدى الى
توسيع نطاق التحكيم بشكل مادي وخلق مهام جديدة على عاتق القضاة أعداد تعليمات جديدة خاصة بجهاز
التحكيم قبل أية مباراة يديرها الاتحاد الدولي للجمباز وقبل الألعاب الأولمبية ، ومع بدء البطولات النهائية
لتحديد بطل كل جهاز على حدة) في دورة مالبورن الأولمبية عام ١٩٥٦ (بدأ ظهور نواح جديدة حيث
بدأت هنا فكرة تصنيف اجزاء (A.B.C) وطريقة تقييمها بدقة كما بدأ فهم أفضل لعملية التركيب . وقد
ألقى هذا التوسع المادي في عمليات التحكيم مهاماً كبيرة على عاتق القضاة والمدربين واللاعبين كما أدى
الى وضع تعريفات دقيقة للقواعد والى اقامة دورات منتظمة للحكام ."⁽²⁾

"وشكلت أساس لوائح التسجيل الصادرة عام 1964 والدورة التدريبية للحكام التي مدتها أربع سنوات
والتي بدأت مع أول دورة حكام عابرة للقارات في زيوريخ عام 1964. كان لقانون النقاط والدورة
التدريبية الأولى تأثير إيجابي على التقييم، وتمكنوا من متابعة تطور الجمباز الفني وجلب الآراء المختلفة
إلى قاسم مشترك. لم يجلب قانون النقاط او (مدونة النقاط) الصادر عام 1968 أي تغييرات مهمة ومع
ذلك، فقد تم تنظيمها بطريقة تجعل التطبيق العملي أسهل. لقد خضعت جداول الصعوبات (A.B.C)
بالطبع لمراجعة شاملة، وتم إدراج تقييم المسابقات النهائية كابتكار. في عام 1971، تمت إعادة "رمز
النقاط" كحل مؤقت من خلال كتيب كان المقصود منه أن يكون مكملاً للوائح التسجيل. وكانت
الابتكارات والإضافات مسترشدة بالدورة التدريبية للحكام وخبرة الحكام والمراقبين الفنيين في كأس
العالم 1970 في ليوبليانا. لقد أثبتت لوائح التسجيل السابقة نفسها وشكلت أسس التدريب والتقييم
والتطوير في الجمباز الفني. "⁽¹⁾ وفي عام (١٩٨٤م) ومع ظهور طبعة قانون التحكيم الدولي، كان أهم
ما جاء في هذا القانون هو ظهور مستوى جديد للصعوبة هو المستوى (D) بعد أن كان قبل ذلك يقتصر
على مستويات الصعوبة (A,B,C) ، وقد استدعى وجود هذا المستوى الجديد ظهور بعض الحركات
الجديدة ذات الصعوبة العالية والتي يصعب تصنيفها تحت المستوى (C) ومع تطور التكنولوجي والأجهزة
التدريبية والأجهزة المساعدة أعطت للاعبين مستوى تدريبي اعلى بالابتكار الجديد للمهارات ذات
صعوبة اعلى وتميزهم عن الآخرين بالمنافسات كل هذا اعطى للاتحاد الدولي مستوى تحكيمي اعلى مع
الحفاظ على سلامة اللاعبين من الإصابات الخطيرة ويشير الى ان". الاتحاد الدولي للجمباز يشعر
بالمسؤولية عن ضمان مستوى معين من السلامة للاعبي الجمباز الذين يستخدمون معدات الجمباز
الرسمية. ولذلك، فإن اختبارات التقييم المصممة بشكل صحيح لمعدات الجمباز هي لبنة أساسية في هذا
المسعى. وهذا لا ينتج فقط عن الأخلاق الواضحة الالتزام تجاه المنافسين، ولكن أيضاً من المواقف المالية
والقانونية تجاه شركات التأمين، والتي في حالة وقوع حادث كارثي، سيكون لديها مطالبات مالية هائلة في
متناول اليد بسرعة"⁽¹⁾

اما تطور العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي فهي الأخرى ذات تأثير كبير على تطور على جانبي الفني
والادائي للاعبين وأعطى ثقافة كبيرة للمدربين بالوصول بالأداء الى مرحلة متقدمة " ان الأداء الرياضي

(1) صالح مجيد ،يعرب خيون ترجمة القانون الدولي للجمباز للرجال بغداد مطبعة وزارة الشباب ،1987 ص12

(2) الاتحاد الكويتي للجمباز: قانون التحكيم الدولي للرجال من 1980 الى 1984 الكويت ،القبس، 1979 ص9

(1) الاتحاد الدولي للجمباز: اللجنة الفنية للرجال ،لوائح التحكيم لمنافسات الجمباز الفني في البطولات العالمية، الألعاب
الأولمبية والألعاب والمسابقات الإقليمية والعابرة للقارات والقارية وشبه القارية، الأحداث بمشاركة دولية حقوق الطبع
والنشر من قبل الاتحاد الدولي للجمباز طبعة 1979، ص5

(1) Bortoleto, M. A. C., Schweizer, L: Technological advances in artistic gymnastics and the
impact on its development. Journal of Human Sport and Exercise, 19(3), 846-861, 2024,p852.

قد تطور خلال العقود الأخيرة، ويعود الفضل في ذلك جزئياً إلى تطبيق العلوم المختلفة في ممارسة الرياضة. ومن بين هذه العلوم، ساهم علم وظائف الأعضاء الرياضي بشكل كبير في تطوير فهم "كيفية عمل الأنظمة البشرية في ظل ظروف وأنظمة تمرين مختلفة. ومن الرياضات التي شهدت توسعاً كبيراً هي رياضة الجمناز".⁽¹⁾ "والجمناز كرياضة أساسية غنية بالمواقف الفاعلة ذات التأثير المباشر على أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية، لذا لاقى اهتماماً عظيماً من المسؤولين في شتى بلدان العالم وأصبحت بطولات العالم وبطولات أوروبا والدورات الأولمبية ميداناً تنافسياً يتصارع فيه لاعبو الجمناز من مختلف الجنسيات لإظهار ما أمكن الوصول إليه من تمكن وتقدم في أداء الحركات وتكوينها على الأجهزة المختلفة ومما لا شك فيه أن الإنجاز الرائع والابتكارات والابداع في بناء الجملة الحركية للاعب المستويات العالية في جمناز المسابقات لا يتأتى جزافاً وإنما يعتمد على أحدث الأسس والنظريات العلمية التخصصية ونتائج البحوث من حيث المشكلات الاجتماعية، الخططية والتنظيم والادارة التربوية النفسية، التشريحية الفسيولوجية، والميكانيكية الحيوية،"⁽¹⁾

فضلاً عن دور التحليل الحركي والبايو ميكانيك في فهم الحركة ذات الصعوبة العالية ان "في الفعالية الرياضية ذات القسط الفني العالي نجد ان لها قوانين الميكانيكا وتطبيقها على النظام الحيوي للإنسان (الميكانيكا الحيوية) أهمية خاصة، وان المعرفة الدقيقة لقواعد الحركة تكون ممكنة، ويمكن تقديرها وتحت الحالات والظروف المختلفة يمكن تقديرها، وتحديد الخطأ في المسار الحركي ويمكن اكتشافه، وتأثير الحركة ويمكن تقديره جيداً، والطريق الى استكماله واتقانه يمكن معرفته وإيجاده والنتيجة النهائية للمسار الحركي يمكن وضع التوافق الخاص به عندما يتفق الهدف مع الحركة المطلوب تأديتها".⁽¹⁾ وفي عام (١٩٩٣م) ومع ظهور طبعة قانون التحكيم الدولي الجديدة ظهرت بعد التعديلات الهامة عن القانون السابق، وكان أهمها تعديل اتجاه منح المحسنات حيث تم إلغاء مجال الابتكار والمخاطرة والإبداع لمنح المحسنات لكونها افتقدت القدرة على التمييز بين اللاعبين، وتوجيه منح المحسنات لأداء المهارات ذات الصعوبة العالية والأداء الفائق لها

"وان الصعوبات قد تم تطويرها بشكل كبير من القانون الدولي للجمناستك الفني رجال ٢٠٠١، حيث أن أكبر صعوبة هي (SE) ثم ظهرت الصعوبة (F) بقيمة (٠,٦) من الدرجة بالقانون الدولي للجمناز الفني رجال عام ٢٠٠٥ ثم الصعوبة (G) بقيمة (0.7) من الدرجة بالقانون الدولي للجمناز الفني رجال ٢٠٠٩-٢٠١٣، ودرجة صعوبة هي (H) بقيمة (٠,٩) من الدرجة بالقانون الدولي للجمناز الفني رجال ٢٠١٧، وبالتالي اختلاف الواجب المهاري للاعب بالقانون الدولي للجمناز الفني رجال ٢٠٠١ حتى القانون الدولي للجمناز الفني رجال ٢٠١٧، مما أدى إلى تعديل وتطوير طرق التعليم والتدريب للمهارات المختلفة على جميع أجهزة الجمناز، فضلاً عن أهمية المهارات الأساسية وتطويرها على مدار العمر التدريبي للاعب وذلك لمواجهة التطور الكبير في قيمة الواجب الحركي المطلوب إنجازه داخل الجملة الحركية على أجهزة الجمناز المختلفة"⁽¹⁾

واحدة من اهم ما جعله الاتحاد الدولي للجمناستك الفني للرجال في مجال تطور لعبة الجمناستك هو ترك مجال الابتكار والابداع مفتوح لكن على اللاعبين البقاء تحت تعليمات اللجنة الفنية وشروطها في الأداء الفني لاي مهارة مبتكرة ومما جعل اللاعبين كما اسلفنا في بحثنا هو تسمية أي مهارة مبتكرة باسم الشخص الذي اداها اول مرة ينظر ملحق (1) وان " هناك العديد من حركات الجمناستك التي يمكن للعقل أن يتصورها ويتخيلها مسبقاً. وتخيل وابتكار حركات جديدة ليس إلا عملاً من الفكر عند البعض - يصل في النهاية إلى بناء وتركيب صور الحركات جمناز جديدة (خيال مبدع ومبتكر). غير أن نقطة الانطلاق نحو هذا الابتكار أو الإبداع تبدأ دائماً مما هو معروف ومتاح من حركات، لذا فإن الابتكار أو الإبداع

(1)Jemni, M. (Ed.):The science of gymnastics: advanced concepts. Routledge, 2017,P1.

(1) عادل عبد البصير: دليل المدرب في جمناز المسابقات للناشئين القاهرة دار الفكر العربي، د ٢٠٠٧ ص 7
(1) ج.بورمان: جمناز الاجهزة، ترجمة سليمان علي حسن؛ معيوف ذنوب حنتوش، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1978، ص 70

(1) رؤف عبد الكريم عبد الرؤوف علي: دراسة تحليلية لتعديلات قانون التحكيم الدولي للجمناز الفني رجال وتأثيره على توجيه التدريب. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، المجلد 90، العدد 4، 2020، ص 292

يستند على النشاط السابق سواء كان ذلك أثناء أداء الحركات الأساسية التي تعد ركيزة لرياضة الجمباز أو أثناء تكوين وبناء حركات جمباز معروفة ومرتبطة ومنظمة من قبل. ومن هذا فالجديد والمبتكر هو تخيل وتصوير مسبق لما يمكن أن ينفذ،⁽¹⁾

الصعوبة الحركية معناها هي الحركات التي يؤديها اللاعب في المنافسات والتي لا تتجاوز عشرة مهارات، لكن هي اهم ما يركز عليه اللاعب والمدرّب " ينبغي على المدرّب أن يلم إماماً كافياً بكل أجزاء الحركة التي يقوم بتعلمها. للاعب في جميع مراحلها وخاصة النواحي الفنية الأداء حتى يتمكن من الإسهام في إصلاح الأخطاء بطريقة فاعلة وينبغي أن يكون المدرّب على مقدرة عالية لملاحظة اللاعب أثناء أداء الحركة فنظرة المدرّب الخبير الفاحصة النافذة تستطيع العثور على مكن الخلل في الأداء حتى يتمكن من إصلاحه كما ينبغي على المدرّب أن يختار المكان المناسب من اللاعب والذي يستطيع منه حسن ملاحظة الأداء " ⁽¹⁾ للوصول باللاعب الى المراكز المتقدمة كما " إن إنجاز المهارات وأدائها هما أمران مهمان في جمال الرياضة ، فإن بعض أشكال الفن مثل العمارة ، وتصميم الأزياء أو السيارات ، وجمال الرياضة وأشكال أخرى تحتوى على مفهوم الأداء الفني وأيضاً على مفهوم الجمال بالإحساس البصري إن الفنون الأدائية عند معظم الناس ، وخصوصاً أولئك المهتمين بالفن تتكون من وحدتين منفصلتين موجودتين في نهاية السلسلة وحتى يحقق الشخص النجاح فإنه ينبغي عليه أن يوازن بين الجمال والأداء . " ⁽¹⁾ " ويتطلب اكتشاف أهم دقائق الأداء الفني الجيد للمهارات - السعي المستمر نحو معرفة خصائص ومقومات هذه المهارات، ومتطلباتها من الصفات البدنية الخاصة التي تستوجب توافرها للوصول إلى المستوي العالي " ⁽¹⁾ ومثلما اسلفنا الذكر ان لكل صعوبة قيمة رقمية وادناها (A) بقيمة 0.1 واعلاها (J) بقيمة 1 درجة وهنا يتنافس اللاعبون في أداء الحركات العشرة وان الاتحاد الدولي جعل قيمة الأداء الفني 10 درجات ثابتة وجعل درجة الصعوبة متغيرة مما جعل درجة الصعوبة في كل قانون بعد عام 2005 تضاف لها قيمة جديدة وهذا الذي سوف نلمسه بعد اخر اصدار للاتحاد الدولي للجمناستك 2025-2028 ويمكن ان تضاف صعوبة (k) بقيمة 1.1 درجة ومن الملاحظ عند اصدار الاتحاد الدولي للجمباز أي صعوبة جديدة تكون هذه الصعوبة بعدد قليل لا تتجاوز المهارتين والثلاثة لكن هذه الصعوبة ستزداد اعدادها بعد كل اصدار جديد وهذا ما ملموس ففي اصدار 2005 كان عدد الصعوبة (f) (25) مهارة اما الصعوبة نفسها في اصدار 2025 فان عددها زاد (43) مهارة يعني اضيف (18) مهارة جديدة اما صعوبة (G) والتي تم إصدارها في قانون 2009 فان عدد المهارات كانت خمس مهارات قياساً بإصدار قانون 2025 والذي احتوى على (26) مهارة أضيفت (19) مهارة جديدة اما الصعوبة (H) والتي أصدرها الاتحاد 2013 فان عدد المهارات كانت مهارة واحدة قياساً بقانون اصدار 2025 وتضمن (8) مهارات فقط ومن الملاحظ فان القانون متغير كل اربع سنوات فهناك صعوبات تقل قيمتها وهناك مهارات ترتفع صعوبتها فقيمة الصعوبة (E) التي أصدرها الاتحاد الدولي في عام 1997 بعدد مهارات (140) فنلاحظ هذا العدد يقل بعد كل اصدار يعني بعد كل اربع سنوات القيمة تقل او تزداد الى الإصدار عام 2025 استقرت الى (87) مهارة أُخترت العدد الى 53 مهارة فقط كما هناك صعوبات ذات قيمة عالية تهبط الى قيمة اقل يعني هي كانت قيمتها (D) فتصبح قيمتها (C) ينظر ملحق (2)

ومن الأمور التي ساهمت على ابتكار صعوبات اعلى هي ان اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي الغت مبدأ تكرار المهارة نفسها في السلسلة الحركية للاعب اثناء المنافسات أي لا يجوز للاعب أداء المهارة نفسها مرتين اذ ان اللجنة الفنية تحسب أخطاء إعادة المهارة لكن لا تعطي للاعب قيمة الصعوبة هذا ما جعل اللاعبين يفكرون في ابتكار مهارات جديدة وصعوبتها عالية لا تتشابه مع منافسيهم

⁽¹⁾ أحمد الهادي يوسف: قراءات موجهة في تدريب الجمباز، القاهرة، مركز الكتاب الحديث، 2015 ص 211

⁽¹⁾ فوزي يعقوب رزق الله ؛ عادل عبد البصير علي: النظريات والأسس العلمية لتدريب الجمباز، القاهرة، دار الثقافة، 1976 ص 65

⁽¹⁾ محمد إبراهيم شحاتة: تدريب الجمباز المعاصر، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2003 ص 11

⁽¹⁾ أحمد الهادي يوسف: أساليب متطورة في تدريب الجمباز باستخدام العمل العضلي الأساسي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2010 ص 3

فضلا عن ان اللجنة الفنية للمنافسات كانت قبل عام 1994 تضع سلسلة اجبارية ينبغي على اللاعبين التمسك في أدائها وبعدها قررت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجمباز إلغاء التمارين الاجبارية في برنامج الجباز الفني لبطولات العالم والألعاب الأولمبية، ودخل القرار حيز التنفيذ في عام 1997. مما اعطت للاعبين المتنافسين ان يؤدي سلسلة اختيارية ولكن يتمسك باللوائح الفنية للقانون أي ينبغي على اللاعبين أداء المهارات أي الصعوبات الحركية وفق ما موجود من تعليمات أدائها في مدونة النقاط فضلا عن ان اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي في حال ابتكرت مهارة معينة وحدثت بها إصابات كثيرة فهي ملزمة بإلغائها من مهارات القانون فواحدة من اهم فقرات القانون الدولي هو التأكيد على اللاعبين ان يؤدوا المهارات التي يتقنونها ويتجنبون الإصابة لعدم كفاية متطلبات الأداء المهاري لها

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- ان الاتحاد الدولي للجمناستك الفني بعد كل دورة اولمبية يقيس مستوى تطور الصعوبات الحركية ويبنى على إساسه قانون الجديد ويعدل على بعض فقراته بما يعطي حق المنافسة بين اللاعبين
- 2- اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لها الحق في خفض مستوى الصعوبة لبعض المهارات ورفع قيمة البعض الاخر بما يناسبها
- 3- لبقاء باب الابتكار للمهارات جديدة يعطي للاعبين أداء صعوبات اعلى ولا يقف مستوى الصعوبة للحرف (j)

2-4 التوصيات

- 1- اجراء دراسة أوسع للمهارات ذات الصعوبات الحركية العالية
- 2- اجراء نفس الدراسة على الجمناستك الفني للنساء

المراجع

- الاتحاد الدولي للجمباز: اللجنة الفنية للرجال ،لوائح التحكيم لمنافسات الجباز الفني في البطولات العالمية، الألعاب الأولمبية والألعاب والمسابقات الإقليمية والعابرة للقارات والقارية وشبه القارية، الأحداث بمشاركة دولية حقوق الطبع والنشر من قبل الاتحاد الدولي للجمباز طبعة 1979.
- الاتحاد الكويتي للجمباز: قانون التحكيم الدولي للرجال من 1980 الى 1984 الكويت ،القبس، 1979.
- أحمد الهادي يوسف: أساليب متطورة في تدريب الجباز باستخدام العمل العضلي الأساسي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2010.
- احمد الهادي يوسف: قراءات موجهة في تدريب الجباز، القاهرة، مركز الكتاب الحديث، 2015.
- ج.بورمان: جباز الاجهزة، ترجمة سليمان علي حسن ؛ معيوف ذنوب حنتوش ،جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1978.
- رؤف عبد الكريم عبد الرؤوف علي: دراسة تحليلية لتعديلات قانون التحكيم الدولي للجمباز الفني رجال وتأثيره على توجيه التدريب. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، المجلد 90، العدد 4، 2020.
- صالح مجيد ،يعرب خيون ترجمة القانون الدولي للجمباز للرجال بغداد مطبعة وزارة الشباب، 1987،
- عادل عبد البصير: دليل المدرب في جباز المسابقات للناشئين القاهرة دار الفكر العربي، د.ت.
- فوزي يعقوب رزق الله ؛عادل عبد البصير علي: النظريات والأسس العلمية لتدريب الجباز، القاهرة، دار الثقافة، 1976.
- محمد إبراهيم شحاتة: تدريب الجباز المعاصر، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2003.
- Bortoleto, M. A. C., Schweizer, L: Technological advances in artistic gymnastics and the impact on its development. Journal of Human Sport and Exercise, 19(3), 846-861, 2024.
- Bradshaw, E. J: Performance and health concepts in artistic gymnastics. In ISBS-Conference Proceedings Archive, 2010.

- Jemni, M. (Ed.):The science of gymnastics: advanced concepts. Routledge, 2017.
- Mack, M., Bryan, M., Heyer, G., & Heinen, T: (2) Modeling judges' scores in artistic gymnastics. The Open Sports Sciences Journal, 12(1), 2019.

الملاحق

ملحق 1 يبين المهارة المبتكرة

Name of the element		Gymnast	Fed	First time in CoP/Value	Remarks	Deleted from CoP
Abu Al Saud	Reverse Stickil from cross support on one end to the other (Abu al Saud) 	Ahmad Abu Al Saud	JOR	2009/D named in Newsletter 36 in 2019	performed 1994	

ملحق 2 يبين الصعوبات ذات قيمة عالية

Keikha (1)	Side support, 1/1 separate with both pommets between the hands (four or circle) (Keikha 1) 	Saeedreza Keikha	IRN	2001/E named in Newsletter 32 in 2017	E → F 2013 Named „Kheika 1“ in 2022
------------	---	------------------	-----	--	--